mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)431(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب ايها الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نحييكم بتحية الاسلام الخالدة التي نستهل بها لقاءنا مع فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة - 00:00:00

دائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء ويسعدنا ان نلتقي بفضيلته وان يكون ضيف لقائنا في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب الذي سيتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم. اولا نرحب بفضيلة الشيخ عبدالله - 00:00:24

عبدالرحمن الغديان باسم السادة المستمعين. آآ نرحب بكم وبالمستمعين الرسالة الاولى وصلت الى البرنامج من الاخ عين ميم عين مصري مقيم بالقويعية يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين - 00:00:50

السادة العلماء الافاضل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ذهبت باداء فريضة الحج وكنت قادم من مصر من مدة عشرين يوما ولم يوجد معي ثمن الفدية. ولم اصم ثلاثة ايام في الحج. لان الوقت لم يسعني. لكي ارجع الى مكان عملي - 00:01:14

وكنت في هذه المدة اعمل في ينبع البحر هل يصح ان احج العام القادم؟ او افدي لهذا العام فقط. افيدوني افادكم الله آآ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:01:38

من سؤال السائل انه ترك الهدي وسماه ولكن القرآن سماه هادية وذلك في قوله تعالى ومن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فاذا كان متمتعا او قارنا وترك الهدي - 00:02:00

بالنظر الى انه لا يجد قيمته ووجده ولكن القيمة زائدة جدا او عنده قيمة ولكنه يحتاج الى انفاقها فقد وجب عليه الصيام لقوله تعالى من لم يجد فصيامه ثلاثة ايام في الحج - 00:02:35

وسبعة اذا رجعتم وقد ذكر انه لم يصم ايضا وعلى هذا الاساس فاذا كان في امكانه الان ان يكلف من يشتري له هديا يذبحه في مكة وهذا هو الواجب عليه - 00:03:04

واذا كان لا يستطيع الهدي فانه يصوم عشرة ايام وبهذا بهذا العمل يكون قد ابرأ ذمته فاذا كان قد استوفى اعمال حجه ولم يبقى عليه الا الهدي او بدله اذا عجز عنه وهو صيام وقد - 00:03:33

متى بما يستطيعه فان فاني ارجو ان يكون الحج صحيحا ولا حاجة الى ان يحج مرة اخرى وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. هذه رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ سعيد منصور سعد مصر الجنسية. ويعمل - 00:04:04

بالعراق يقول في رسالتي وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى من اتبع الى يوم الدين. السادة علماء الدين الافاضل تحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:29

ارجو الافادة عن بعض الاسئلة المطروحة عليكم في رسالتي هذه. ولكم الاجر والمثوبة من الله السؤال الاول يكون فيه ما رأي الدين في شاب بلغ من العمر واحدا وعشرين عاما ولم يصم ولم يصلي من قبل - 00:04:50

ومن بضعة ايام بدأت الصلاة ولم يرتكب اي ذنب اخر سوى عدم الصيام والصلاة. طيلة تلك المدة افيدونا افادكم الله الجواب ليس

عليه قضاء الصيام ولا قضاء الصلاة لانه ان ترك ذلك - 00:05:10
بعد التكليف ان تركه جهدا عنادا فهو كافر على فهو كافر بالاجماع. وان تركه وان ترك وان ترك ذلك يعني لانه ترك الصلاة وترك الصيام جميعا اه الشقف عندما يترك ذلك - 00:05:34
تهاونا وكسلا وعنادا فحينئذ يكون كافرا على الصحيح من اقوال اهل العلم وعلى هذا الاساس ليس عليه قضاء الصيام ولا قضاء الصلاة ولكن عليه ان يشكر نعمة الله جل وعلا - 00:06:02
الذي فتح على قلبه والهمه الرجوع اليه وهداه الى طريق الحق وابعده عن طريق الضلال وعليه ان يستغفر الله وان يتوب اليه وان يكثر من الاعمال الصالحة البدنية والمالية وان يحافظ - 00:06:29
انا ادائي ما امر الله به وعلى ترك ما نهى الله عنه لان هذا فيه امتثال بامر الله وامتثال لنهيه امتثال الاوامر من جهة الفعل وامتثال النواهي من ناحية الترك - 00:07:01
وبالله التوفيق احسن الله اليكم. السؤال الثاني في رسالة الاخ سعيد منصور سعد مصري الجنسية ويعمل بالعراق في محافظة القادسية يقول فيه لماذا الفرد يفكر اثناء الصلاة؟ وماذا يعمل لعدم التفكير في اثناء الصلاة؟ افيدونا افادكم الله - 00:07:25
الجواب الشخص اذا دخل الصلاة فانه مرتبط قيام وقراءة وركوع ورفع ودعاء وسجود الى غير ذلك من اقوال من الاقوال التي تقال في الصلاة يعني من الذكر قراءة القرآن ومن الذكر ومن الافعال - 00:07:50
على العبد ان يتقيد بما يباشره من قراءة ومن ذكر من دعاء ومن افعال يتقيدوا فيها من جهة ادائها على الوجه الاكمل هذا من جهة ومن جهة اخرى يتدبر ما يقرأه - 00:08:22
من القرآن ويحاول بقدر الامكان ان يخشع في صلاته وان يكون مطمئنا في ركوع في سائر صلاته فان الله جل وعلا قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:08:50
وعليه ان يلتزم الادب في صلاته لان كثيرا من الناس يدخل الصلاة وينشغل فيها بكثرة الحركات فاذا تقيد في صلاته على الوجه الذي سبق لا يكون فيه مجال للتفكير وان حصل منه شيء ان حصل شيء من التفكير فعليه ان يستبعده بقدر الامكان وان - 00:09:16
انشغل في صلاته وبالله التوفيق السؤال الثالث في رسالة الاخ سعيد منصور سعد مصر الجنسية ويعمل بالعراق يقول فيه اريد ان اكون على اتصال دائم بالله عز وجل. فماذا افعل؟ ارشدونا الى الصواب - 00:09:52
اه الجواب الشخص الذي يريد ان يكون على صلة بالله دائما فالطريق لذلك وهو ان يحافظ على اوامر الله يسأل ما امره الله جل وعلا به وحافظ على صلاته وصيامه - 00:10:16
وكذلك من ناحية الحج وكذلك من ناحية الزكاة الى غير ذلك من ما امر الله به فلا يسلك في هذه الاوامر او في هذه الامور التي امر الله بها لا يسلك فيها مسلك الافراط ولا مسلك التفريط. ولكن عليه ان يسلك مسلك العدل - 00:10:52
فاما مسلك التفريط وهو التقصير في اداء الواجبات واما الافراط فهو الزيادة في الشيء المشروع ومن ذلك ان يتوضأ السقف ويغسل اعضاء وضوءه اربع مرات او خمس مرات لان الواجب مرة واحدة والغفلة الثانية والثالثة - 00:11:18
هذا من السنن المقصود انه لا يجوز له ان يسلك مسلك الافراط من ناحية الزيادة ولا مسلك التفريط من ناحية النقص بل عليه ان يسلك مسلك العدل في ذلك واما بالنسبة للنواهي فانه اجتنبوا ما حرم الله جل وعلا عليه - 00:11:54
ومن جهة اخرى السقف لابد له من اقران يرتبط بهم والقرناء قرناء سوء وقرناء خير على الشخص ان يقترن الخير لان هؤلاء يقربونه الى الخير والخير يقربه الى الله جل وعلا - 00:12:24
وعليه ان يبتعد عن قرناء السوء بان هؤلاء يجرونه الى السوء والسوء يبعده عن الله جل وعلا. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ظرب مثلين للجليس الصالح والجليس السوء وقال مثل الجليس الصالح - 00:12:58
جمائع المسك ان تشتري منه واما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة وضرب مثلا للجليس السوئي بنافخ الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه رائحة كريهة - 00:13:24

ومن جهة ثالثة على العبد ان يحرص على قراءة القرآن لان قراءة القرآن فيها اجر للانسان من جهة وفيها تربية روحية من جهة اخرى وعليه ايضا ان يحرص على التزود - 00:13:52

من العلم الذي يجعله على بصيرة من اداء امور دينه على الوجه الاكمل ففيه محافظة على اوامر الله في طريق العدل ومحافظة على ترك المحرمات من جهة ومن جهة ثالثة مصاحبة الاخيار ومن جهة رابعة الابتعاد - 00:14:24

عن الاشراف ومن جهة خامسة آآ الاستمرار على قراءة القرآن وتدبره على قراءة القرآن وكذلك تدبره. ومن جهة سادسة الحرص على التزود من العلم الذي يجعله على بصيرة من امور دينه - 00:14:59

وختام القول في ذلك وهو الوجه السابع ان يلجأ الى الله دائما ويدعوه بان يوفقه الى طريق الهدى وان يثبته عليه حتى يلقاه وان يبعده عن طريق الضلال حتى يلقاه وبالله التوفيق - 00:15:29

احسن الله اليكم. اه السؤال الرابع في رسالة الاخ سعيد منصور سعد مصري الجنسية ويعمل بالعراق يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. صدق الله العظيم - 00:15:54

هل النملة مذكر ام مؤنث؟ افيدونا افادكم الله. آآ الجواب الجواب ما كان ينبغي للسائل ان يسأل هذا السؤال ان ما كان ينبغي له ان يسأل عن هذه النملة كيف تكلمت - 00:16:16

بهذا الكلام اما كلمة نملة من ناحية التأنيث من ناحية التأنيث فلفظ الكلام يدل على ذلك. قالت نملة ولم يقل قال نمل انما قالت نملة التاء هنا للتأنيث. هذا من جهة وكذلك التاء في كلمة - 00:16:39

نملة وعلى كل وعلى فرد ان كلمة نملة مذكر ولا مؤنث هذا لا يترتب عليه حكم من احكام الله جل وعلا انما الشيء الذي كان ينبغي ان يسأل عنه السائل هو ما ذكرته في الكلام السابق. وهو ان الله - 00:17:02

جل وعلا الهم هذه النملة حتى نطقت بهذا الكلام من جهة والهم النمل فقبل منها هذا الكلام وامتثل لامرها قالت ياء نملة يا ايها النمل ادخلوه مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون - 00:17:25

ومن جهة ثالثة ان الله جعل سليمان يسمع كلامها ويدرك ما قالت. ولهذا قال تعالى فتبسم ضاحكا من قولها. فتبسم ضاحكا من قولها فهذا من حكمة الله جل وعلا. لان الله جل وعلا خالق كل شيء - 00:17:51

وهو القادر على كل شيء ولهذا الرسول صلوات الله وسلامه عليه كان يخطب على جذع فلما عمل له منبر حن هذا ادعو لفقده لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع تسبيح الحصى بيد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

وكان صلى الله عليه وسلم يقول انه يعرف شجرته كانت تسلم عليه المقصود ان هذه الكائنات التي لا تنطق كما ينطق بنو ادم الله جل وعلا اعطاها من القدرة ما يجعلها تنطق على الوجه الذي اراده. وجعل - 00:18:49

لمن شاء من عباده ان يسمع هذا النطق وان يدرك ما وان يدرك ذلك يعني يفهم معنى وقد قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - 00:19:19

هذا هو الذي ينبغي ان يسأل عنه السائل في في مسألة النملة. اما السؤال عن كونها مذكر او مؤنث فهذا لا يترتب عليه حكم شرعي وبالله التوفيق السؤال الخامس والاخير آآ في رسالة الاخ سعيد منصور سعد يقول فيه هل مشاهدة برامج التليفون - 00:19:40

والاستماع الى الاذاعة. اه البرامج الغير دينية حرام ام حلال؟ افيدونا افادكم الله. الجواب هذا السؤال فيه اجمال لان الحكم يتبع الشيء المسموع فاذا كان الشيء الذي يعرض محرما فاذا كان الشيء الذي يعرض محرما - 00:20:07

فحينئذ لا يجوز للانسان ان يستمع اليه ففيه الاغاني وفي بعض المسلسلات وفيه اشياء تعرض في التلفزيون ولا انا ولا احدد جهة معينة لانني اعلق الحكم بما يعرض بصرف النظر عن الجهة - 00:20:32

التي تتولى عرظه لان من القواعد المقررة في الشريعة ان الحكم يدور مع علته. فالمقصود ان المعروف اذا كان يترتب عليه مصلحة محظة او مصلحة راجحة فانه جائز. واذا كان المعروض مفسدة محضة او مفسدته - 00:20:58

راجحة على مصلحته او تساوى فيه جانب المصلحة وجانب المفسدة فانه لا يجوز. اما اذا كان مفسدة لحظة او كانت مفسدته راجحة

فلا اشكال في تحريمه. لان الله لا يحرم - 00:21:31
الا اذا كان مفسدة محضة او كانت مفسدته ارجح من مصلحته. اما اذا فيه جانب المصلحة وجانب المفسدة. يعني فيه مصلحة وفيه مفسدة ولكن مفسدته تساوي المصلحة التي تترتب على مثلا على المشاهدة - 00:21:56
ان هذا ايضا لا يجوز لان من القواعد المقررة في الشريعة ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وبناء على هذا الجواب فعلى السائل ان يطبق ما يسمى ما يريد ان ينظر ان ينظر اليه على هذه الاقسام الخمسة - 00:22:22
فان كان مصلحة لحظة او راجحة رجال وان كان مفسدة محضة او مفسدة راجحة او مفسدته مساوية او مفسدة مساوية لمصلحته فانه لا يجوز في هذه الاحوال الثلاث وبالله التوفيق. وهذه - 00:22:51
رسالة يبدأها مرسلها بقوله بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وامام المرسلين. اخوكم في الله ومستمع اذاعتكم جهرة عبدالحفيظ سيدي خالد ولاية بسكرة الجمهورية الجزائرية هل يجوز للمسلم ان يكون شريكا مع النصراني في عمل ما مثل تربية الاغنام؟ ارشدونا الى الصواب - 00:23:17
جزاكم الله عنا خير الجزاء آآ الجواب مشاركة المسلم من نفران من حيث الاصل جائزة ولكن قد يكتنف بها من الظروف ما يجعلها محرمة ومن ذلك ان المسلم يشارك النصرانية - 00:23:48
ويجعل النصراني هو الذي يعمل والنصراني لا يتورع من ناحية الحرمة وليس عنده حرام ولا حلال وانما الحلال عنده لا حل باليد سيتعامل في امور محرمة يكسب منها كسبا محرما - 00:24:26
وهذا لا يجوز ان يتولاه ولا يجوز للمسلم ان يدخل للشركة على هذا بالمنوال وكذلك لو كان الاشتراك بين النصراني وبين المسلم ويكون العمل في بلاد النصراني لا في لا في بلاد المسلم - 00:24:53
لان كثيرا من الناس يحولون اموالهم الى تلك الجهات ويشتركون مع نصارى ويجعلونهم لهم ويجعلون الاموال هناك ينتفع بها النصارى على وجه واسع. وهذا لا يجوز لان هذا فيه اضعاف لبلاد الاسلام من جهة وتقوية لبلاد الكفار من جهة اخرى - 00:25:27
لكن اذا اشترك المسلم والنصراني وتولى المسلم العمل او كان يشرف على عمل النصراني من ناحية ما يجوز وما لا يجوز. فحينئذ ومنعه ما لا يجوز فهذا لا شيء فيه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. ايها الاخوة في الله بسم - 00:26:00
جميعا نشكر فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب الذي اجاب فيه فضيلته مشكورا على - 00:26:27
اسئلة الاخوة المستمعين المستمع عين ميم عين مصري مقيم بالقويعية المستمع سعيد منصور سعد مصري مقيم بالعراق محافظة القادسية. واخيرا رسالة المستمع جهرا عبدالحفيظ ولاية مسكرة الجمهورية الجزائرية. ايها الاخوة الاكارم شكرا لكم على حسن انفاقكم ومتابعتكم - 00:26:47
للبرنامج والى لقاء اخر ان شاء الله من لقاءات الخير والبركة. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:27:16